نموذج ترخيص

أنا الطالب : **غازي "محمد صبح" صادق الدويك** أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/ أو استعمال / أو استغلال و/ أو ترجمة و / أو تصوير و/ أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو الكترونية أو غير ذلك رسالة الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

شبهات المعاصرين حول أحاديث المغازي في الصحيحين - دراسة تحليلية نقدية - .

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة . وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها .

اسم الطالب : غازي "محمد صبح" صادق الدويك

التوقيع :

التاريخ : 16 / 8/ 2016م

شبهات المعاصرين حول أحاديث المغازي في الصحيحين دراسة تحليليّة نقديّة .

إعداد

غازي " محمد صبح " صادق الدويك

المشرف

الدكتورعبد الكريم أحمد الوريكات

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب ٢٠١٦م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع........ التاريخ 2016/8/17

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة(شبهات المعاصرين حول أحاديث المغازي في الصحيحين دراسة تحليلية نقدية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٦/٨/٧.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور: عبد الكريم أحمد الوريكات، مشرفاً أستاذ مشارك / الحديث الشريف	.....
الدكتور : محمد عيد الصاحب ، عضواً أستاذ دكتور/ الحديث الشريف	.....
الدكتور : سلطان سند العكايلة ، عضوا أستاذ مشارك / الحديث الشريف	.....
الدكتور :عمار أحمد الحريري ، عضواً أستاذ مشارك / الحديث الشريف (جامعة العلوم الإسلامية العالمية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

الإهداء

إلى أبي - حفظه الله- أسألُ الله أن يكافئه على ما قدّم لي ، فأنا أعجز من أنْ أُكافئه.

إلى أمّي التي كانت ترقُب هذه اللحظة ، فاخترمتها المنيّة قبل أن تشهدها - رحمها الله -.

إلى روح عمي توفيق أبو دبسة ، الذي كان يترقب هذا العمل فلم يراه - رحمه الله -.

إلى رفيقة الدرب في سفر الحياة ، من كانت عوناً وسنداً على هذا الطريق - زوجتي الغالية - جزاها الله عنّي خير الجزاء بما صبرت ، وبما قدّمت

إلى ثمرات الفؤاد الخمسة : محمد ونور وإبراهيم وأحمد وإسماعيل ، حفظهم الله بحفظه.

إلى المجاهدين في الله حقّ جهاده ، فوق كلّ أرض وتحت كل سماء ، رجاء أن يسيروا على خطى إمامهم صلّى الله عليه وسلّم .

إلى العاملين لأجل استئناف الحياة الإسلامية ، الثابتين على ما عاهدوا الله عليه.

إلى الذين حملوا راية التغيير والتحرير ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

إلى الباحثين عن الحقّ والحقيقة من طلبة العلم .

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل

الشكر والتقدير

بعد امتنان الله تعالى عليّ بإتمام هذا العمل في هذه الأطروحة ، لا يسعني إلاّ أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان ، وأعطر الثناء ، وأصدق الدعاء ، لأستاذي وشيخي فضيلة الدكتور : **عبد الكريم الوريكات** ، على ما أحاطني به من حُسْن عنايةٍ، وصدق توجيه ، طيلة فترة إعداد هذه الأطروحة، فجزاه الله عنّي خير ما جزى شيخاً عن تلميذه ، لما بذله من وقتٍ وجهدٍ وإرشادٍ في الإشراف على هذه الرسالة. والشكر موصولٌ لأصحاب الفضيلة العلماء الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة الكرام :

فضيلة الأستاذ الدكتور : **محمد عيد الصاحب .**

فضيلة الدكتور : **سلطان سند العكايلة .**

فضيلة الدكتور : **عمّار أحمد الحريري** .

الذين تفضلوا عليّ بقبولهم مناقشة هذه الرسالة وتقويمها ؛ لتصويب ما فيها من خلل ، وتعديل ما بها من زلل . والشكر لأساتذتي وشيوخي في شعبة الحديث الشريف الذين كان لي شرف النهل من معين علمهم . ولا يفوتني أنْ أوجّه كلمة شكرٍ وتقدير لأولئك الأحبّة الذين أسهموا في مدّ يد العون لي لإنجاز هذا العمل مُتمثلاً قوله تعالى :﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ۝٦٠﴾ الرحمن: ٦٠ .

وفي مقدمة هؤلاء فضيلة شيخي الأستاذ الدكتور: **همّام عبد الرحيم سعيد** ، الذي أحاطني طيلة فترة دراستي بالرعاية والعناية ، وأمدّني من واسع علمه وفضله بتوجيهاته النافعة ، ونصائحه القيّمة ، فجزاه الله عنّي وعن العلم وأهله خير الجزاء .
والشكر موصولٌ للإخوة الأفاضل :

١- الأستاذ : حسن صالح أبو عصبة ، الذي قام مشكوراً بتدقيق هذا البحث لغوياً .
٢- الأستاذ : محمود جهاد ناصر الدين ، الذي قام مشكوراً بتنسيق البحث .
٣- الأستاذ : عمّار علي علاونة ، الذي قام مشكوراً بطباعة هذا البحث .

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
ملخص	ح
المقدمة	١
الفصل التمهيدي : منهج المحدّثين والأخباريين في التعامل مع مرويّات المغازي	١٢
المبحث الأول : منهج المحدثين في قبول مرويّات المغازي والسيَر	١٢
المطلب الأول : منهج الصحابة في المغازي والسيَر	١٢
المطلب الثاني : منهج التابعين في المغازي والسيَر .	١٧
المطلب الثالث : معالم منهج المحدثين في قبول مرويات المغازي والسيَر.	٢١
المطلب الرابع : منهج المحدثين في نقد مرويّات المغازي والسيَر .	٢٥
المبحث الثاني: منهج الأخباريين في التعامل مع مرويّات المغازي والسيّر .	٣١
المطلب الأول : منهج الاخبارين في التعريف والنشأة .	٣٤
المطلب الثاني : منهج الاخبارين في قبول تدوين المغازي والسيّر عند الأخباريين .	٣٦
المطلب الثالث : مرويات المغازي والسيَر عند الأخباريين .	٤٢
الفصل الأول : الشبهات المتعلقة بأحاديث المغازي المفسّرة للآيات القرآنيّة	٥١
المبحث الأول : الشبهات المتعلقة بقتال الملائكة في المغازي .	٥١
المطلب الثاني : قتال الملائكة في أُحد .	٥١
المبحث الثاني : الشبهات المتعلقة بتحديد أسباب النّزول لمرويات المغازي	٦٨
المطلب الأول : حديث المبارزة .	٦٩
المطلب الثاني : حديث روضة خاخ .	٧٥
المطلب الثالث : حديث جابر في الطائفتين اللّتين فشِلتا .	٨٣
الفصل الثاني: الشبهات المتعلقة بدعوى التصّفية الجسديّة وعدم قبول الآخر والإفساد في الأرض	٨٥

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : الشبهات المتعلقة بدعوى التصفية الجسدية ليهود وممتلكاتهم .	٨٦
المطلب الأول : قتل كعب بن الأشرف .	٨٦
المطلب الثاني : قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيْق .	٩١
المطلب الثالث : تحريق النّبي ﷺ نخيل بني النضير .	٩٦
المبحث الثاني : الشبهات المتعلقة بدعوى عدم قبول الآخر .	١٠١
المطلب الأول : قتل ابن خَطَلٍ .	١٠١
المطلب الثاني : أمرُ النبي ﷺ بتحريق رجلين بالنّار .	١٠٧
الفصل الثالث : الشبهات المتعلقة بدعوى الطّعن في شخص النّبي ﷺ	١٠٩
المبحث الأول : الشبهات المتعلقة بالطّعن في أخلاقه ﷺ في مغازيه :	١٠٩
المطلب الأول : زواجه ﷺ من صفيّة بنت حُيَيّ بن أخطب – رضي الله عنها - .	١٠٩
المطلب الثاني : دخول النّبي ﷺ على ابنة ملحان .	١١٥
المطلب الثالث : خروج النّساء للغزو مع النّبي ﷺ .	١٢١
المبحث الثاني : الشبهات المتعلقه بدعوى منافاتها لرحمة النبي ﷺ في مغازيه .	١٢٦
المطلب الأول : حُكم سعد بن معاذ ﷺ في بني قريظة .	١٢٧
المطلب الثاني : الإغارة على بني المُصْطَلِق دون إعلامهم .	١٣٥
المطلب الثالث : قتل النساء والأطفال في مغازيه ﷺ	١٤٢
المطلب الرابع : الدعوة إلى نشر الدين بقوة السيف .	١٥٢
المطلب الخامس : الباعث على الجهاد في الإسلام هو المال والغنيمة	١٥٨
المبحث الثالث : الشبهات المتعلقة بدعوى منافاتها لعدله ﷺ في المغازي	١٦١
المطلب الأول : عدم عدالته ﷺ في توزيع السَلَبْ .	١٦٢
المطلب الثاني : عدم عدله ﷺ في توزيع فيء هوازن .	١٦٨
الفصل الرابع : الشبهات المتعلقة بالطعن في الصحابة ﷺ في أمر المغازي	١٧٥
المبحث الأول : الشبهات المتعلقة بمشاركة بعض الصحابة في المغازي	١٧٨
المطلب الأول : فرار عثمان بن عفان ﷺ يوم أحد .	١٦٦
المطلب الثاني : مشاركة أبي هريرة ﷺ في غزوة ذات الرقاع .	١٨٣
المبحث الثاني : الشبهات المتعلقة باعتراضات الصحابة ﷺ على النبي ﷺ في المغازي	١٨٧

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول : اعتراض الصحابة ﷺ على إمارة أسامة بن زيد ﷺ	١٨٧
المطلب الثاني : اعتراض الصحابة ﷺعلى النبي ﷺ يوم الحديبية .	١٩١
الخاتمة والنتائج والتوصيات	١٩٥
قائمة المراجع	١٩٧
ملاحق الآيات	٢١٨
ملاحق الأحاديث	٢٢٢
الملخص باللغة الانجليزية	٢٢٦

شبهات المعاصرين حول أحاديث المغازي في الصحيحين

دراسة تحليليّة نقديّة

إعداد

غازي " محمد صبح" صادق الدويك

المُشرف

الدكتورعبد الكريم أحمد الوريكات

مُلخّص

تناولت هذه الدراسة بعضاً من شُبُهات المعاصرين ممن ينتسبون إلى الإسلام ، حول مجموعةٍ من أحاديث الصحيحين المُتصلة بجانب مغازيه ﷺ ، وتُناقشها وتردُّ عليها .

لقد قام الباحث ببيان حقيقة هذه الشُبُهات ، وعَرَضَ لأقوال أصحابها بالتحليل والنقد ، ثمّ أخضع هذه الشُبُهات لأصول النقد الحديثي ، وقواعد البحث العلمي ؛ للوقوف على مدى صحة أقوال أصحابها من عدمها .

وقد خَلُص الباحث إلى تفنيد هذه الشُبُهات ، وبيان خطأ أصحابها في ادّعاءاتهم ، وأنّ شُبُهاتِهم مبنيّةٌ على فهمٍ خاطئ لتلك الأحاديث ، وحمل النصوص على غير مُرادها .

وتبيّن للباحث كذلك جهل أصحاب هذه الشُبُهات في الصنعة الحديثيّة ، وعدم اتباعهم لقواعد المنهج العلمي في البحث ، وعدم وجود قواعد سليمة منضبطة لنقد المتون عندهم ، إضافةً لعجزهم عن حلّ مُشكل تلك الأحاديث .

المقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.
وبعد :

إنّ من المعلوم بداهة أنّ صحيح البخاريّ وصحيح مسلم ، هما أعظم مرجعين للأمّة المسلمة بعد كتاب الله تعالى . وقد تلقتهما الأمّة بالقبول ، وقد تطاول عليهما في هذا العصر بعض الحداثيين والعقليين والعلمانيين ، مما حدا بالباحثين الردّ على شبهاتهم ونقض أقوالهم ، ومن جملة ما تجاسر عليه أولئك أحاديث المغازي والجهاد ، لما تشكله هذه المغازي من أهميّة عظيمة ؛ إذ إنّها تشكل جزءاً مهماً وعظيماً من سيرته ﷺ ، فهي تمثل التطبيق العمليّ لحركة هذا الدّين بدايةً وانتشاراً وفتحاً ،كما أنّها بيانٌ لتفسير كثيرٍ من الآيات القرآنيّة ،والمرتبط فهمها بمرويّات المغازي وأخبارها، ثم إنّها الزاد النافع للدعاة والمجاهدين، تشحذ هممهم وتُقوّي عزائمهم.
وقد وجدتُ أنّ الباحثين قد غطّوا في دراساتهم وردودهم بعض ما أُثير من شبهاتٍ حول أحاديث المغازي بصفة عامّة ، لكنني وجدتُ بعد البحث أنّ أحاديث المغازي ما زالت بحاجةٍ إلى دراسة متخصصة في بيان الشبهات التي أثيرت حولها والردّ عليها. كلّ هذا دفعني إلى إجراء دراسة علمية مُتخصصة ؛ لتحديد تلك الأحاديث ، ثم دراسة الشبهات التي حامت حولها ، والردّ عليها بأسلوبٍ علميٍّ منهجيّ .

مشكلة البحث :

سيجيب هذا البحث الإجابة بعد الانتهاء منه عن الأسئلة الآتية :

١- ما الأحاديث التي أُثيرت حولها الشبهات في موضوع المغازي والسير في صحيحي البخاري ومسلم ، وما الشبهات التي أثيرت حولها ؟
٢- ما القيمة العلميّة لهذه الشبهات بناءً على مفهوم المغازي ورسالة الأمّة ؟
٣- ما المنطلقات التي استند إليها أصحاب هذه الشبهات ؟
٤- ما المنهج العلمي في الردّ على هذه الشبهات ؟

أهمية البحث :

تظهر أهميّة البحث في الأمور الآتية :

١- يُظهر الشبهات التي أُثيرت حول أحاديث المغازي في الصحيحين ويُبرز خطورتها .

٢- يُنبه على خطورة المنهج الذي أثيرت على ضوئه تلك الشبهات.

٣- يُبين الطريقة السليمة لفهم تلك الأحاديث الشريفة في المغازي .

٤- يكشف هذا البحث التصورات العقديّة والفكريّة التي انطلق منها مثيرو هذه الشبهات .

٥- تحتاج الأمّة لإبراز الصورة الصحيحة والحقيقيّة للمغازي في الإسلام .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي :

١- معرفة أحاديث الصحيحين في موضوع المغازي والسير التي أثيرت حولها شبهات بعض المعاصرين .

٢- إدراك الدوافع وراء تلك الشبهات في أحاديث المغازي في الصحيحين .

٣- بيان الشبهات التي دارت حول أحاديث المغازي في الصحيحين .

٤- تمحيص المنهج العلمي عند المحدّثين في فهم تلك الأحاديث .

٥- نقد المنهج الذي سار عليه مثيرو الشبهات.

٦- الردّ على شبهات الطّاعنين فيما يتعلق بأحاديث المغازي في الصحيحين .

٧- الاعتزاز بالسنّة النبويّة الصحيحة عامّة ، وبالصحيحين وبأحاديث المغازي فيهما خاصّة .

٨- تعزيز القيم النبويّة في الجهاد المُتَضمَنة في أحاديث المغازي في الصحيحين .

الدراسات السابقة :

يُعنى هذا البحث بجمع الشبهات المثارة حول أحاديث المغازي في الصحيحين ، وفي حدود علمي واطلاعي وبحثي لم أقف على دراسة علميّة جمعت هذه الأحاديث ، وناقشت الشبهات المثارة حولها بهذا الشمول والتخصص .

لكنّ هناك بعض الدراسات الجزئية ، وبعض الردود على الشبكة العنكبوتية دفعتها العاطفة الصادقة للدفاع عن مغازي النبي ﷺ ، فكان تناولها لذلك تناولاً عامّاً وليس علمياً متخصصاً . وهناك بعض المؤلفات والأبحاث والرسائل العلميّة التي تطرقت إلى جزئيات في موضوع البحث منها على سبيل المثال :

١ - بحث بعنوان : **ردود على شبهات** ، للدكتور:عبد الكريم زيدان – رحمه الله – مقدّم إلى المؤتمر العالمي للسيرة النبويّة في الدوحة سنة ١٤٠١هـ -١٩٨١م ، وقد قامت المكتبة العصرية بنشر أعمال هذا المؤتمر . وفي هذا البحث تحدث الدكتور زيدان عن بعض غزوات النبي ﷺ، وتناول الرد عن الشبهات الواردة عليها تناولاً عامّاً .

وتلتقي هذه الرسالة مع قضية واحدة في بحثه هي : الحكم على بني قريظة ، ويختلف عملي بأنّه جمع ما أثير حول الحادثة في الصحيحين ، وتناول الردّ مفصّلاً على ما أثير حولها .

٢- بحث بعنوان : **الشبهات الواردة في تعدد الزوجات والحروب والمغازي والحدود في الإسلام.** للدكتور علي علي منصور ، وهو كذلك بحث مقدم للمؤتمر العالمي للسيرة النبوية . وتدور الفكرة الرئيسة للبحث على ردّ شبهة انتشار الإسلام بالسيف ، فتناول الباحث جانباً يتعلق بالحرب في الإسلام وآدابها ، وما يتعلق بالحرب المشروعة وغير المشروعة ، ثم تحدث عن المغازي في عهد النبي ﷺ بحديثٍ عامٍّ موجز .

ودراستي تختلف عن هذا البحث في ردّها على شُبُهاتٍ أثيرت حول أحاديث المغازي في الصحيحين على وجه الخصوص ، وتفنيدها ، بحسب المنهج العلمي في الردّ .

٣- رسالة علميّة بعنوان **: طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول والتفسير بدعوى مخالفة القرآن - دراسة نقديّة-** ،إعداد : علي صالح علي مصطفى ، إشراف : الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، وقد قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٠م ،وفيها أشار الباحث إلى تقويم طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى مخالفة القرآن، وبعد دراسته طعونهم في

أحاديث الصحيحين الخاصّة بأسباب النزول والتفسير النبوي للقرآن ، توصل إلى أنّ دعوى تناقض أحاديث الصحيحين مع القرآن لا تصحّ، وأنّ الطاعنين أخطؤوا في ادّعاء التناقض بين القرآن وأحاديث الصحيحين . والرسالة اختصت بالجانب التطبيقي في مناقشة الطعون الموجّهة لأحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول والتفسيرالنبوي للقرآن، ذكر فيها الباحث أنّه لم يستوعب كلّ الأحاديث الموجّه إليها الطعن لكثرتها . ورسالتي تتقاطع مع رسالته من حيث الهدف العام، وهو ردّ الشبهات عن السنّة عموماً، والدفاع عن أحاديث الصحيحين على وجه الخصوص . وأمّا من حيث أحاديث الدراسة فهناك حديثان اثنان يتقاطعان مع ما سأبحثه في دراستي ، وهما : حديث : قتال الملائكة في بدر ، وحديث : حرق نخيل بني النضير .

لقد تناولهما الباحث تناولا غلب عليه جانب التفسير ومروياته في دفع الطعون عن الحديثين ، لكنني سأربط في دفع الشبه عنهما بين التفسير والمغازي ، وأتناولهما من زاوية المغازي على وجه الخصوص ؛ للوقوف على الحكم الشرعيّة والدعويّة التي تضمنها هذان الحديثان ، والرسالة نافعة في بابها .

٤- رسالة علميّة بعنوان : **الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصّة بالمرأة -دراسة نقديّة-** . إعداد : قاسم قول بيك محمد بلوج .إشراف الأستاذ الدكتور :شرف القضاة . وقد قُدّمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف ، الجامعة الأردنية ،٢٠١٢م . وهذه الرسالة ناقشت الطعون الموجّهة للأحاديث الخاصّة بالنساء ، وأتى الباحث على غالب ما أُثير في ذلك من طعون وردّعليها. وتتقاطع رسالتي مع هذه الرسالة في حديثين اثنين : حديث دخول النّبي ﷺ على أمّ حرام بنت ملحان ، وحديث : زواج النبي ﷺ من صفيّة بنت حُيي بن أخطب . وناقش الباحث هذين الحديثين من زاوية الإساءة إلى أخلاق النبي ﷺ مع النساء ، مُكتفياً بالردّ على كلام (أحمد صبحي منصور) فحسب، دون ذكر أقوال غيره من أصحاب الطّعون.

وأمّا في هذا البحث فسأتناول الحديثين من خلال ارتباطهما بمغازي النبي ﷺ وما تضمناه من أحكام . والرسالة المذكورة قيّمة في بابها .

٥- ومن الرسائل العلميّة التي يتقاطع معها أحد عناوين فصول هذه الرسالة (الشبهات المتعلقة بالطعن في الصحابة في أمر المغازي)، رسالة دكتوراه بعنوان : **دعوى الطّعن في الصحابة في الأحاديث الواردة في الصحيحين – دراسة نقدية -** . إعداد : الباحث : حسن علي الختاتنة ،(الجامعة الأردنية ٢٠١٥م) ، بإشراف الدكتور : عبد الكريم الوريكات . أشار الباحث فيها إلى طعونٍ

وُجّهت إلى الصحابة الكرام :عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان ، وأبي هريرة ﷺ ، لكنّ هذه الطعون لم تلتق معي إلاّ في نصرة الصحابة والذبّ عنهم ﷺ ، ولم تتناول أيّ حديثٍ يتقاطع مع أحاديث دراستي .

٦- الرسائل الجامعيّة المتعلقة بمرويّات المغازي لغزوات محددة ، التي أشرف عليها الدكتور أكرم ضياء العمري وغيره في الجامعات السعودية ، ولا شكّ أنّ هذه الرسائل أفادتني في بحثي هذا ، إلاّ أنّ رسالتي تختلف عن تلك الرسائل في كونها تختصُّ في أحاديث المغازي في الصحيحين تحديداً، والتي أُثيرت حولها شبهاتٍ من بعض المعاصرين . ومن أبرز هذه الرسائل (بحسب تاريخ مناقشتها) :

أ- مرويّات غزوة بني المصطلق : (رسالة ماجستير ١٣٩٩هـ). إعداد : إبراهيم القريبي . وقد أفدتُ منها في تفنيد شبهة إغارة النبي ﷺ على بني المصطلق وهم غارّون .

ب- مرويّات غزوة بدر جمع ودراسة وتحقيق : (رسالة ماجستير ١٤٠٠هـ) . إعداد :أحمد محمد باوزير ، وممّا له فيها ارتباطٌ مع رسالتي : مشاركة الملائكة في القتال يوم بدر ، لكنّه تحدث عن الروايات الحديثية التي ذكرت هذه المشاركة دون الإشارة إلى الشبهات التي أثيرت حولها.

ت- مرويّات غزوة الحديبية جمع وتخريج ودراسة :(رسالة ماجستير١٤٠٦هـ).إعداد : حافظ الحكمي. أفدتُ منها في ردّ شبهة اعتراض الصحابة يوم الحديبية على أمر النبي ﷺ ، علماً بأنّ الباحث لم يتعرض في رسالته إلى أية شبهات أثيرت حول الغزوة ، وإنّما اكتفى بدراسة مرويّات الغزوة فحسب .

ث- مرويات غزوة الخندق، (رسالة ماجستير ١٤٢٤هـ). إعداد: إبراهيم المدخلي . أفدتُ منها في ردّي على شبهة فيء هوازن ، ولم يتعرض الباحث في رسالته إلى أيّة شبهات أُثيرت حول الغزوة .

ج- غزوة بني قريظة دراسة وصفيّة تحليلية مع نقدٍ لبعض آراء المستشرقين ، (رسالة ماجستير ١٤٣٤هـ) . إعداد : ناجي وقدان . وقد أفدتُ منها في ردّ شبهة حُكم سعد بن معاذ ﷺ في بني قريظة ، إلاّ أنني عرضتُ لشبهات غير المستشرقين ، وردّت على شبهات أخرى لم يذكرها الباحث في رسالته .

وأمّا ما يتميز به هذا البحث عن الدراسات السابقة وغيرها ، فإنني آمل أن يظهر كالآتي:

١-جمع الأحاديث التي حامت حولها شبهات في جانب المغازي في الصحيحين ، ومناقشة هذه الشبهات والردّ عليها ، ممّا لم يُجمع حصراً واستقصاءً في مكانٍ واحد ، وهذا ما لم أقف عليه في غير هذا البحث.

٢-المساهمة في الذبّ عن السنّة النبويّة ومصادرها الصحيحة التي تلقتها الأمّة بالقبول ، ضدّ الطّعون والشبهات التي تُريد النيل من مكانة المغازي وقيمتها عند الأمّة ، لأنّ الكثير ممن ذكرتُ ردَّ الشبهات حول أحاديث المغازي ردّاً عامّاً غير مُخصِّصٍ لأحاديث المغازي في الصحييحين .

منهجية البحث :

اعتمد هذا البحث بشكلٍ رئيس المناهج الآتية :

١- المنهج التحليلي : وذلك بتحليل هذه الشبهات ؛ لمعرفة حقيقة كلِّ شبهةٍ وأساسها الذي قامت عليه، ومن ثم تقويمها ومحاكمتها استناداً إلى قواعد المنهج العلمي عموماً ، وقواعد المحدّثين خصوصاً .

٢- المنهج النّقدي : وذلك ببيان وجوه النّقد المُوجّهة لكلّ حديث ، ومن ثم مناقشة هذه الشبهات ونقدها ، والردّ عليها روايةً ودراية ، حسب قواعد نقد المرويّات عند المحدّثين .

٣- المنهج الاستنباطي : وذلك باستنباط الأحكام الشرعية، والفوائد الدعوية والتربوية من أحاديث الدراسة ما أمكن .

٤- المنهج التاريخي : وذلك بتوثيق الأخبار والمرويّات ، واستقراء الحوادث ؛ للوصول إلى الحقيقة التاريخيّة الصحيحة .

محدّدات البحث :

١- قصرتُ بحثي على الشبهات التي تعلقت بغزوة أو سرية ، ممّا كان نصّ روايتها في الصحيحين أو أحدهما .

٢- قصدتُ بالمعاصرين في هذا البحث : أولئك الكُتّاب والباحثين الذين ألّفوا في نقد الصحيحين في العصر الحديث ،والممتد ابتداءً من القرن الرابع عشر الهجري الموافق للقرن العشرين الميلادي .

٣- لم يشمل البحث تلك الشُبُهات التي صدرت بغير اللغة العربية .

الرقم	الحديث	الصفحة
٢٥	أنّ رسول الله ﷺغزا خيبر	١٠٣
٢٦	إنّ قُريشاً حديث عهدٍ بجاهليةٍ ومُصيبة	١٥٩
٢٧	إنْ وجدتم فلاناً وفلاناً فاحرقوهما بالنّار	١٠٠
٢٨	انّطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ	٧١
٢٩	إنّه ليس لي من الفيء شيء	١٥٩
٣٠	إنّي أُعطي أُناساً	١٦٢
٣١	آية الإيمان حبُّ الأنصار	١٦١
٣٢	أيكما قتله ؟	١٥٢
٣٣	الإيمان قيَّدَ الفَتْكَ	٨٥
٣٤	بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي	٨٥
٣٥	جاء جبريل إلى النّبي ﷺ فقال: ما تعدّون أهل بدر فيكم؟	٤٩
٣٦	جهادكنّ الحج	١١٧
٣٧	جئتُ يوم بدر بثلاثة رؤوس فوضعتهنّ بين يدي النّبي ﷺ	٦٠
٣٨	حُبِّب إليّ من الدنيا النّساء	١٠٥
٣٩	حرَّقَ رسول الله ﷺ نخل بني النضير	٩٠
٤٠	خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية	١٧٩
٤١	دعوا الحبشة ما وَدَعُوكم	١٤٤
٤٢	رأيت رسول ﷺ يوم أُحد ومعه رجلان يقاتلان عنه	٥٠
٤٣	الرجلُ يُقاتلُ للمغنم	١٤٩
٤٤	صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة	٥٩
٤٦	عُرضتُ على النبي ﷺ، يوم قريظة فشكّوا فيَّ	١٢٤
٤٧	على رِسْلِكُما إنّها صفيّة زوجي	١١٢
٤٨	فوالله لَمَا تنقلبون به خيرٌ	١٦٣
٤٩	قَسَمَ النبي ﷺ قَسْمَاً	١٦٢
٥٠	كان رسول الله ﷺ لا يدخل على أحدٍ من النّساء	١١٢
٥١	كان رسول الله ﷺ يدخل على أُمّ حرام بنت ملحان	١٠٨

الرقم	الحديث	الصفحة
٥٢	كان ﷺأشد حياءً	١٠٩
٥٣	كان للنبي ﷺ سهمٌ يُدعى الصَّفيَّ	١٠٦
٥٤	كُنَّا مَعَ النبي ﷺ بذَاتِ الرِّقَاعِ	١٧١
٥٥	كنّا مع رسول الله ﷺ مجتمعين على شيء فبعث رجلاً	١٣٥
٥٦	لا تجمعوا عليهم حرّ الشمس	١٢٤
٥٧	لا تسبوا أصحابي	١٦٤
٥٨	لا تكتبوا عنّي	١٥
٥٩	لا تُوطأ حامل	١٠٧
٦٠	لا يدخل النّار إنْ شاء الله من أصحاب الشجرة أحد	١٨١
٦١	لمّا رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل	٦٢
٦٢	لولا الهجرة لكنتُ امرأً من الأنصار	١٦١
٦٣	ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى يدعوهم	١٣٥
٦٤	ما كان حديث بلغني عنكم ؟	١٥٧
٦٥	ما كانت هذه لتقاتل	١٣٨
٦٦	ما مسّت يد النّبي ﷺ يد امرأة قطّ	١١٢
٦٧	ما منعك أن تُعْطِيَه سَلَبَه ؟	١٥٥
٦٨	مرّ بي النبي ﷺ بالأبواء	١٣٤
٦٩	من قتل الرجل ؟	١٥٥
٧٠	من قتل هذه ؟	١٣٨
٧١	من لكعب بن الأشرف ؟	٨٢
٧٢	النُّجومُ أَمَنَةٌ لِلسَّماء	٥٣
٧٣	نُقاتلهم حتى يكونوا مثلنا	١٣٠
٧٤	هذا جبريل آخذٌ برأس فرسه	٥٠
٧٥	هذه يد عثمان	١٦٦
٧٦	هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؟	١٧١
٧٧	هؤلاء نزلوا على حُكْمِك	١٢٤

الرقم	الحديث	الصفحة
٧٨	والله إنكنّ لأحبُّ النّاس	١١١
٧٩	والله إنّها لصادقة	١٠٧
٨٠	والله لقد أعطاني رسول الله	١٦٢
٨١	وإنك لابنة نبي	١٠٨
٨٢	يا أيّها النّاس لا تمنّوا لقاء العدو	١٤٣
٨٣	يا رسول لَيَدْخُلَنَّ حاطبٌ النار	٧٣
٨٤	يُنصب لكل غادر لواء يوم القيامة	٨٥